

الهوامش

التابعة شهدت في المرحلة الأخيرة انتعاشاً شديداً وذلك لأسباب تاريخية لا مجال لتفصيلها هنا . راجع بهذا الخصوص : س . أمين ، ١٩٧٤ .

(١٨) يقدم « هاينريش مان » في هاتين الروايتين تصوراً لحكم قوي وإنساني الملايح ، يمثل نقیضاً للحكم الفاشي الذي تمثل الوحشية أبرز وجوهه .

(١٩) ج . لوكاش ، ١٩٧٨ ، ص ٣٧٣ - ٤٧٠ .

الفصل الرابع :

(١) راجع : ف . أيوب ، ١٩٥٣ ؛ س . أيوب ؛ ١٩٥٥ ؛ ت . مان ١٩٦١ ؛ ١٩٧٠ و ١٩٧٧ .

من الجدير بالذكر في هذا السياق أن رواية « آل بودينروك » قد صدرت للمرة الأولى عام ١٩٠١ ، وترجمت ١٩٢٤ إلى الانكليزية و ١٩٣٢ إلى الفرنسية ، الأمر الذي يدل على مدى تأخر صدور الترجمة العربية .

(٢) راجع : E. Laemmert 1965, S. 219 f.

(٣) انظر : ت . مان ، ١٩٦١ ، ص : ه وما يليها .

(٤) خلافاً لمحمود ابراهيم الدسوقي ، الذي يعتبر هذه الخاصة الأسلوبية عند « توماس مان » جميلة ، يعبر يحيى حقي في مقدمته لقصة « طونيوكروجر » عن استيائه من إفراط هذا الأديب في استخدام الصفات والنعوت ، فيكتب حول هذه المسألة : « والحوار يكاد يكون معدوماً ، الأفكار اجترار دائم ، عمادها التحليل والوصف ، وسيرورة ذلك لن تجد فيها اسماً لحي أو جماد إلا تبعته صفة وصفتان ، وربما ثلاث ، وفي بعض الأحوال أربع وخمس ، . . . وقد يغتفر للأديب أنفته من أن يساير هوى قرائه إلى السهولة ، ولكن يحسن به ألا يتسلى بامتحان صبرهم امتحاناً عسيراً . . . إذا لحظت هذه المبالغة في اشتراط الصفة وتتابعها تبدد من فورك لذة مشاركتك للمؤلف في اكتشاف الوجود - وميلك إلى الإلتحام ، ولك بعد ذلك أن تبشع لهذا الهوس اللذيق .. » (انظر : ت . مان ، ١٩٧٣ وما يليها) .

(٥) . حول التقنيات الممكنة في عملية الترجمة راجع ج . م . شريم ، ١٩٨٢ ، ص ٤٤ - ٧١ ، وكذلك W. Koller 1983, S. 157 - 175 .

(٦) بخصوص الطمس الأسلوبي الذي مارسه الدسوقي في ترجمة « آل بودينروك » انظر أيضاً : A. Ayad 1980, S. 99